كيف يمتلك الفلسطينيين ثلاثين الف مركبه ؟ 1 صموئيل 13: 5

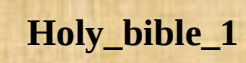

الشبهة

يخبرنا سفر صموئيل الاول 13: 5 ان الفلسطينيين تجمعوا لمحاربة اسرائيل بثلاثين الف مركبه وستة الاف فارس وهذا صعب تصديقه لان اقوي جيش في هذا الزمان كان يمتلك اقل من ذلك بكثير وسليمان في اعظم ملكه كان له 1400 مركبه فقط . فكيف يكون للفلسطينيين الذين انهزموا من فتره قريبه من صموئيل كل هذا العدد الضخم من المركبات ؟

الرد

رغم انه لا يوجد اي شبهة في هذا الرقم فقد ذكر ان هناك ممالك بها اكثر من ذلك ولكن

الموضوع له ابعاد اكثر استغل هذه الشبه في شرحها اكثر

وساقسم الرد الي

لغويا

تاريخيا

سياق الكلام والاعداد الاخري

الجزء اللغوي

معني كلمة مركبة

قاموس سترونج

H7393

רכב

rekeb

reh'-keb

From H7392; a *vehicle*; by implication a *team*; by extension *cavalry*; by analogy a *rider*, that is, the upper millstone: - chariot, (upper) millstone, multitude [from the margin], wagon.

مركبه وتصف ايضا فريق , مركبه حربية وراكب المركبه مركبه حجر الرحي مركبه حجر الرحي العلويه , جمع , مركبه عسكرية

قاموس برون

H7393

רכב

rekeb

BDB Definition:

1) a team, chariot, chariotry, mill-stone, riders

1a) chariotry, chariots

1b) chariot (single)

1c) upper millstone (as riding on lower millstone)

1d) riders, troop (of riders), horsemen, pair of horsemen, men riding, ass-riders, camel-riders

فريق , مركبه, عساكر المركبه, حجر الرحي , ركاب المركبه الحربية, الخياله , ركاب المركبه ركاب الحمير ركاب الجمال

فاي وحدة عسكرية تطلق عليها ركيب وايضا اي جندي يطلق عليه لقب ركيب العبري ايضا

اذا ثلاثين الف يمكن ان يفهم بمعني جندي مرافق للمركبه او يعتلي المركبات وايضا يفهم بمعني عدد المركبات

تاريخيا

العربه حربيه مدرعه وهي انواع كمستوي واحد او عدو مستويات مستوي اعلي ومستوي اسفل. تجرها الخيول او الجمال تحتوي علي محاربين يتراوح عددهم من فرد الي مجموعه فهي وحده حربيه مدرعه بها جمع من الركاب متوسط اربعه ويصل عددهم الي عشرة وهي مركبه يجرها اربعة خيول

وصورة المركبه ذات المستويين

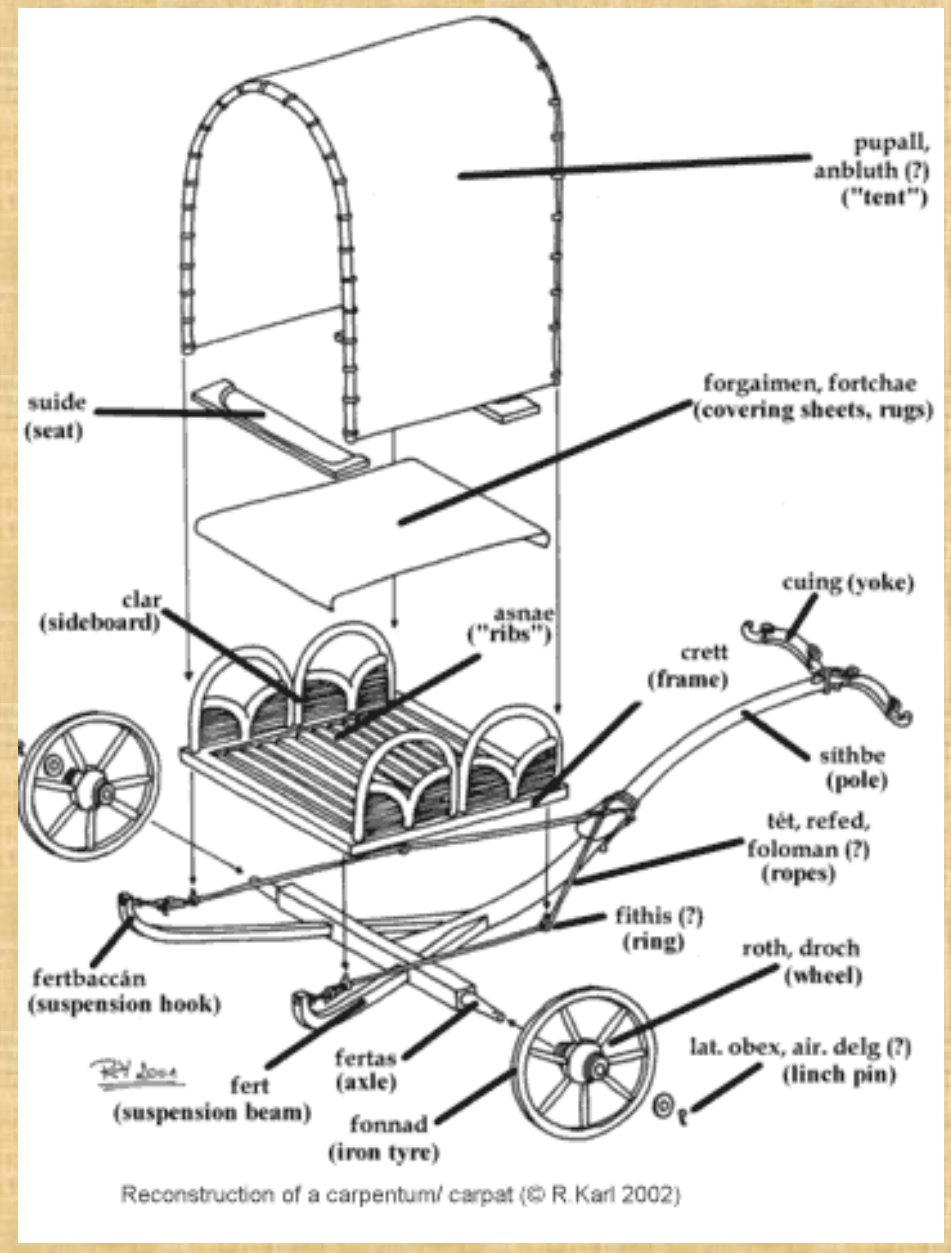

Reconstruction of a carpentum/ carpat (© R.Karl 2002)

من اسفل حملة الرماح ومن اعلي حملة السهام

وصورته المركبه ذات المستوي الواحد التي تجر بالخيول

وعدد الجنود عشره مؤكد من

سفر صموئيل الثاني 10: 18

وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ،

وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ.

سفر أخبار الأيام الأول 19: 18

وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلاَفِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ.

وهذا يؤكد ان كل مركبه بها عشر جنود ويطلق تعبير ركيب العبري علي المركبه وايضا علي الراكب كما شرحت سابقا

ولهذا بعض الترجمات شرحت ذلك بانهم ثلاث الاف مركبه بثلاثين الف راكب

ونقطه اخري في المركبه هو ان يحيطها فرسان

اللفظ المستخدم في صموئيل المترجم الي فرسان

قاموس سترونج

H6571

פּרשׁ

pârâsh

paw-rawsh'

From H6567; a *steed* (as *stretched* out to a vehicle, not single nor for mounting (compare H5483)); also (by implication) a *driver* (in a chariot), that is, (collectively) cavalry: - horseman.

تعني الكلمه فارس اي رجل يمتطي الحصان او راكب مركبه حربيه او مرتبط بالمركبه حتي لو كان يسير بجانبها او يمتطي فرس بجانبها

قاموس برون

H6571

פרשׁ

pârâsh

BDB Definition:

1) horse, steed, warhorse

2) horseman

حصان خيل فارس (سلاح الخيالة)

فاذا ذكر ان عدد ثلاثين الف ركيب بالعبري فهو يشير الي ثلاثين الف جندي فوق 3000 مركبه عسكريه وهذا يشرح لمذا يرافقهم 6000 فارس فقط ففارسين بجوار كل مركه واحد من كل جانب فيكون ثلاث الاف مركبه فوق كل مركبه عشر جنود فعددهم ثلاثين الف ويصاحبهم 6000 فارس اثنين لكل مركبه

ايضا اضع الصوره الاتيه التي تشرح اكثر الجيش

فهو فارس يسير او علي فرس ولكنه يحيط بالمركبه الحربيه

والصوره الاثرية الاتيه توضح المقصود

اذا لا يوجد شبهة من ناحية عدد المركبات لو فهمنا ان معناها جنود المركبات

وايضا لو افترضنا ان اربعه في كل مركبه فيكون عددهم 7500 مركبه عسكريه

ولكن ساتماشي مع المشكك ان عدد المركبات هو 30000 كوحدات وليس كجنود

وسنجد ايضا انه لا اشكالية في ذلك فالاعدد يخبرنا بالاتي

سفر صموئيل الاول 7

7: 13 فذل الفلسطينيون و لم يعودوا بعد للدخول في تخم اسرائيل و كانت يد الرب على الفلسطينيين كل ايام صموئيل

7: 14 و المدن التي اخذها الفلسطينيون من اسرائيل رجعت الى اسرائيل من عقرون الى جت و استخلص اسرائيل تخومها من يد الفلسطينيين و كان صلح بين اسرائيل و الاموريين

انهزم الفلسطينيين واحتاجوا وقت ليستعيدوا قوتهم ويجهزوا جيشا

والرب اضعفهم في كل ايام قيادة صموئيل وقيادة صموئيل وايامه كقاضي انتهت بطلب الشعب ان يكون عليهم ملك وهذا فيه رفض ملك الرب وقيادة صموئيل

اذا المدة المحدده هنا من وقت حرب صموئيل الي ان طلب الشعب من صموئيل ان يعين لهم ملك

وهذا حدث كما يخبرنا الاصحاح التالي

سفر صموئيل الاول 8

8: 1 و كان لما شاخ صموئيل انه جعل بنيه قضاة لاسرائيل

اذا ايام قيادة صموئيل الرسميه كقاضي انتهت وهو الان يشرف علي ابنيه الذين جعلهم قضاه

وبهذا تنتهي المدة التي اخبرنا بها الاصحاح السابق التي ذل فيها الفلسطينيون

والفرق الزمني بين الاصحاح السابع وما يتكلم عنه الاصحاح الثامن هو 20 سنه تقريبا وهي الفتره التي تكلم عنها الكتاب ان الفلسطينيون لم يحاربوا شعب اسرائيل

يخبرنا بعد ذلك مباشره بان الفلسطينيين تاركين أنصابهم في يد اسرائيل اي انهم لم يهجموا حتي وقت تعيين شاول ملكا

سفر صموئيل الاول 10

10: 5 بعد ذلك تاتي الى جبعة الله حيث انصاب الفلسطينيين و يكون عند مجيئك الى هناك الى المدينة انك تصادف زمرة من الانبياء نازلين من المرتفعة و امامهم رباب و دف و ناي و عود و هم يتنباون

ولكن اول من بدأ هو شاول

سفر صموئيل الاول 13

13: 3 و ضرب يوناثان نصب الفلسطينيين الذي في جبع فسمع الفلسطينيون و ضرب شاول بالبوق في جميع الارض قائلا ليسمع العبرانيون

13: 4 فسمع جميع اسرائيل قولا قد ضرب شاول نصب الفلسطينيين و ايضا قد انتن اسرائيل لدى الفلسطينيين فاجتمع الشعب وراء شاول الى الجلجال

13: 5 و تجمع الفلسطينيون لمحاربة اسرائيل ثلاثون الف مركبة و ستة الاف فارس و شعب كالرمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة و صعدوا و نزلوا في مخماس شرقي بيت اون

فخلال العشرين سنه كان هذا وقت كافي جدا ان يجمع الفلسطينيين قوتهم وياتوا كرمل البحر في الكثره ويكونوا اعدوا مركبات كثيره جدا

وبخاصه ضرب يوناثان لنصبهم هذا يعتبر اهانة لالههم ولهذا خرجوا بهذا الحماس ولم يبقوا شيئ لم يستعملوه في الحرب فالكل خرج ليحارب ولهذا قد تكون هذه المركبات هي مركبات ليست فقط عسكريه ولكن مدنيه ايضا مما يستعملونها في نقل الغلات واعمال الفلاحه فالكل خرج بما عنده من وسائل الحرب انتقاما لاهانة نصب الههم

وهذه المركبات هي مصنوعه من حديد وخشب

ويخبرنا الكتاب المقدس ان اسلوب من اساليب اضطهاد الفلسطينيين لليهود هو ان يحتكروا صناعة الحديد ويمنعوا الاسرائيليين من صناعة الحديد وهذا مكتوب في نفس الاصحاح

سفر صموئيل الاول 13

19 وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لِئَلاَّ يَعْمَلَ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا».

20 بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكَّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَفَأْسَهُ وَمِعْوَلَهُ

21 عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السِّكَكِ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمُثَلَّثَاتِ الأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ وَلِتَرْوِيسِ الْمَنَاسِيسِ.

فهم شعب احتكر هذه الصناعه وهم عددهم كثير جدا فما الذي يمنع انهم في خلال عشرين سنه يصنعون 30000 مركبة عسكريه وبخاصه كما وضحت من الصور انها ليست بالمعقده

فنجد ان هذا امر مقبول جدا

هذا بالاضافه انه ذكر ان هناك ممالك كان بها ايضا عدد يشبه ذلك واكثر

سفر يشوع 11

3 الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ،
وَالْحِوِّيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ.
4 فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جُيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ
وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا.

فتعبير مركبات كثيره جدا يوضح انه كان يوجد في هذا الزمان وقبله مركبات كثيره جدا وليس
بالامر الغريب والمستبعد

وايضا

سفر اخبار الايام الاول 19

6 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ
لِيَسْتَأْجِرُوا لأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعْكَةَ وَمِنْ صُوبَةَ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا.

7 فَاسْتَأْجَرُوا لأَنْفُسِهِمِ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكَ مَعْكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مَيْدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَأَتَوْا لِلْحَرْبِ.

فهم استاجروا 32000 من ارام النهرين فقط (وهو واحد من فرق ارام الثلاثة) فهذا يدل ان ارام كان يمتلك اكثرمن ذلك بكثير جدا

(رغم ان هذا يشير الي ان المركبه ركيب العبري ايضا بمعني عشر ركاب)

اما عن سليمان كان له

سفر الملوك الأول 4: 26

وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِذْوَدٍ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.

فهو كان له اكثر مما للفلسطينيين في زمن شاول منهم فقط في اورشليم 1400 مركبه

ولكن ايضا سليمان كان المقصود بمركباته هو الركاب

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس واقوال الاباء

ضرب يوناثان نصب الفلسطينيين الذي في جبع [لا تزال تحمل ذات الأسم، يفصلها عن مخماس وادٍ عمقه 800 قدم، جانباه منحدران]. ضرب شاول بالبوق ليجمع إسرائيل للحرب، فاجتمعوا في الجلجال. أما الفلسطينيون فحسبوا هذا مهانة لهم أن يضرب يوناثان نصبهم فاجتمع 30.000 مركبة و 6000 فارس وشعب بلا عدد كرمل البحر صعدوا ثم نزلوا في مخماس شرقي بيت آون (بيت الصنم أو الشر، كانت بين بيت إيل ومخماس)، ربما جاءوا ليسدوا طريق الجلجال فلا يصعد شاول لنجدة يوناثان.

لم يفكر شاول أو يوناثان أو الشعب في الالتجاء إلى الله لخلاصهم، لذا حل بهم الخوف والرعدة، اختبأ الشعب في المغاير والغياض والصخور والصروح والآبار، وعبر البعض الأردن إلى أرض جاد وجلعاد، حتى لم يبق مع شاول سوى ستمائة شخص [15].

لقد فقد الشعب رجاءهم وامتلاؤا خوفًا لا بسبب قلة عددهم وإنما بسبب فقدان إيمانهم:

* عندما يظلم الذهن يختفي الإيمان، ويُسيطر الخوف علينا، وينقطع رجاؤنا.

* الإنسان الجسداني يخاف (الموت) كما يخاف الوحش من الذبح.

مار اسحق السرياني[104]

والمجد لله دائما